

٣٠٠ دار نشر وأكثر من مليون عنوان في الدورة الـ١٦ برعاية فخامة الرئيس مسعود بارزاني.. افتتاح معرض أربيل الدولي للكتاب اليوم

■ أربيل / المدى

تنطلق صباح اليوم الأربعاء، فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، بدورته الـ١٦، التي يفتتحها الرئيس مسعود بارزاني.

ويقام المعرض للفترة من ١٧ نيسان الحالي ولغاية ٢٧ منه. وقد أصدرت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بياناً بخصوص انطلاق الدورة الجديدة، وجاء فيه:

ينطلق معرض أربيل الدولي للكتاب، الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان، يوم الأربعاء المقبل، الموافق ١٧ نيسان ٢٠٢٤، ويستمر لغاية تاريخ ٢٧ من الشهر نفسه.

وأضاف البيان: «تحمل النسخة الـ١٦ من المعرض شعار (اقرأ... نكاؤك ليس اصطناعياً). ويقام على أرض المعارض الدولية في أربيل - بارک سامی عبد الرحمن.

وأشار البيان إلى أن أكثر من ٣٠٠ دار نشر من إقليم كردستان والعراق والدول العربية والأجنبية، ستشارك في المعرض حيث تعرض نحو ١,٥ مليون عنوان كتاب في شتى مجالات العلوم والآداب والفنون.

ويتضمن منهج المعرض، فعاليات متنوعة وعديدة على مدار أيامه الـ١٦، منها ندوات حوارية وحفلات توقيع الكتب وأمسيات موسيقية ومبادرات فنية تغطي كافة اجنحة المعرض.

وتقدم إدارة المعرض خصومات على شراء الكتب تصل إلى أكثر من ٥٠٪، لتشجيع المواطنين على القراءة. كما أنها ستقدم خصومات على النقل لتسهيل الوصول إلى المعرض، سواء داخل مدينة أربيل، أو للقادمين من مدن ومحافظات أخرى، بالتعاون مع شركات النقل المعروفة.





قرأت لكم ■ علماء المفرجي

العالم الذي صنعته الفلسفة



كتاب (العالم الذي صنعته الفلسفة.. من أفلاطون إلى العصر الرقمي) الصادر عن المدى تأليف سكوت سومز، وترجمة رزان يوسف سلمان، يتحدث عن الإسهامات التي قدمها الفلاسفة، ولا يزالون يقدمونها لحضارتنا. بالطبع، لم يكن الفلاسفة وحدهم، سواء كانوا غربيين أم لا، هم من صنع العالم المتحضر الذي نتمتع به اليوم. لكن آثار جهودهم كانت أكثر عمقا وأبعد مدى مما نصوره عادة. إن ما وصلنا إليه من علوم الطبيعة والرياضيات والتكنولوجيا والاجتماع، والمؤسسات السياسية والحياة الاقتصادية والتعليم والثقافة والدين وفهمنا لأنفسنا، قد شكلته الفلسفة ليس هذا بمصادفة إنه يرجع إلى الترابط الاساسي للفلسفة مع كل المعرفة التأسيسية.

لا تحرز الفلسفة تقدما ابدا اعتمادا على خلفية من الجهل، بل تزدهر عندما يعرف ما يكفي في مجال ما لإنجاز تقدم كبير يمكن تصوره بالرغم من عدم اكتمال ادراكه بسبب الحاجة إلى طرق جديدة. يساعد الفلاسفة من خلال إعطائنا مفاهيم جديدة، وإعادة تفسير الحقائق القديمة، وتجديد تصورات الاسئلة لتوسيع مساحات البحث عن إجاباتها. يقوم الفلاسفة بهذا أحيانا عندما يولد علم جديد، واثناء نضوج بعض الحقول المعرفية أيضا.

ومع تقدم العلم يزداد ولا ينقص، ما يمكن للفلسفة ان تفعله. إن معرفتنا بالكون وبأنفسنا تنمو مثل كرة متسعة من الضوء تبدأ من نقطة تنوير. ومع سفر الضوء في جميع الاتجاهات بعيدا عن المصدر، ينمو حجم الكرة التي تمثل معرفتنا الأمانة اضعاغا مضاعفه، لكن سطح الكرة ينمو أيضا وهو ما يمثل الحدود التي تنتشوش عندها المعرفة بالشك مما يعيدنا إلى حالة عدم اليقين المنهجي. هنا تأتي الفلسفة لتراقب الحدود وتساعد في رسم خطواتنا التالية.

في هذا الكتاب حديث كثير عن تأثير الفلاسفة وأعمالهم في مجالات متنوعة من الفكر والعمل، بالإضافة إلى تأثير التطورات خارج الفلسفة على الفلسفة ذاتها - لكن ليس كل المنطق الذي سنتجده هنا يتعلق بالفلسفة، فبعضه فلسفة بحد ذاته، من عرض لبعض الافكار الرائدة للفلاسفة العظماء، ونقد لهذه الافكار وتقييمها، وتفكير مستقل في الموضوعات الفلسفية. باختصار، بعض ما ستقرأه هو المنطق الفلسفي والحجة الفلسفية بقاء وبساطة.

لذا، فأنت مدعو، ليس لاستنكار صورة لما صنعته الفلسفة حتى الان فحسب، بل للفلسف بنفسك قليلا من خلال التقييم النقدي للمنطق الفلسفي الذي ستطالعه.

محبو «الأنيس» عن معرض أربيل الدولي للكتاب: واحة ثقافية مهمة تحقق أهداف المعرفة

■ خاص / المدى

ينتظر محبو الكتاب بتعدد اهتماماتهم موعد انطلاق فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته الـ 16 والذي تنظمه مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان بمشاركة واسعة من دور نشر محلية وعالمية، حيث ينطلق المعرض اليوم الأربعاء الموافق 17 نيسان 2024 ليستمر لغاية تاريخ 27 من شهر نيسان الجاري. وتشارك في المعرض أكثر من 300 دار نشر من إقليم كردستان والعراق والدول العربية والأجنبية، حيث تعرض نحو 1,5 مليون عنوان كتاب في شتى مجالات العلوم والآداب والفنون حيث يتضمن منهاج المعرض، فعاليات متنوعة وعديدة على مدار أيامه الـ 11، منها ندوات حوارية وحفلات توقيع الكتب وأمسيات موسيقية ومبادرات فنية تغطي كافة اجنحة المعرض.

فرصة

الكاتب والصحفي سرتيب جوهر يوضح، أن «معرض أربيل الدولي للكتاب التي تقيمه مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون نشاط ثقافي مهم، إذ يعتبر تجمع واسع للقراء والكتاب في العراق، فضلا عن أنه سيكون فرصة للكتاب للتواصل مع مراكز النشر لطبع كتبهم وطرق تسويقها، فيما يبقى الهدف المهم وهي فرصة للقراء للحصول على الكتب والمصادر الجديدة التي ستتمنى وتوسع مداركهم الثقافية، بينما تكون هناك فئة من المهتمين وهم الباحثين عن المراجع للحصول على فرصة

المجتمع». مشيرا إلى، أن «المعرض سوف يكون فرصة لتنظيم عدة ندوات ثقافية ومنديات مهمة ستقدم في اروقعة المعرض حيث خصص القائمين عليه مكان خاص لها ضمن الاختصاصات المتعددة من ثقافية وسياسية وإعلامية، لذلك نتمنى كل النجاح لهذا الصرح الثقافي المهم في هذه الدورة كما شهدناه في دوراته السابقة».

تبادل ثقافي

اما الأكاديمي الدكتور سامان صلاح فيؤكد، أن «مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون بقيامها لمعرض الكتاب الذي يعتبر من اهم الاحداث الثقافية التي ينتظرها المثقفين الاكراذ في اربيل، لكون هناك الاف من الكتب التي يرغب بها المثقفين هناك والتي تهم القراء بتنوع مواضيعها ولكافة انواقيهم المختلفة».

ويضيف صلاح لـ (المدى)، أن «المعرض يمثل تبادل بالتنوع الثقافي وتعميقه عبر المشاركة والتفاعل، باعتبار إقليم كردستان واحة ثقافية حرة، مستقطبا المثقفين من مختلف أنحاء العالم. لذلك نشيد بمؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون لسعيها في اقامة هذا المعرض التاريخي السنوي، ونأمل ان يكون هذا العام أكثر تنوعا ونجاحا من الاعوام السابقة».

يشار إلى ان نسخة الـ 16 من المعرض تحمل شعار (اقرأ... ذكأؤك ليس اصطناعيا). ويقام على ارض المعارض الدولية في اربيل - بارك سامي عبد الرحمن، فيما تقدم إدارة المعرض خصومات على شراء الكتب تصل إلى أكثر من 50٪، لتشجيع المواطنين على القراءة. كما أنها ستقدم خصومات على النقل لتسهيل الوصول إلى المعرض، سواء داخل مدينة أربيل، أو للقادمين من مدن ومحافظات أخرى، بالتعاون مع شركات النقل المعروفة.

لاستحصال المعلومات من دور النشر التي تحوي المعلومات والدراسات التي تساعدهم في اكمال دراساتهم».

ويبين سرتيب لـ (المدى)، أن «المعرض لا يعتبر كمكان لعرض للكتب فقط، بل سيكون صرح لتلبية حاجات المجتمع المتنوعة، حيث يعتبر نشاط اجتماعي مهم يحقق اهداف الثقافة العراقية بتعدد الوانها».

تجارب ناجحة

بينما يقول الباحث بالشأن السياسي ياسين عزيز «يعتبر معرض اربيل الدولي للكتاب والذي تنظمه مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون، من المعارض المهمة والرئيسية في العراق وللمنطقة بشكل عام، إذ يحظى المعرض باهتمام واسع ومشاركة كبيرة من قبل دور النشر الوطنية والعربية والمحلية والعالمية، فالعديد من دور النشر تشارك في هذه الدورة من المعرض، منها الكردستانية والعراقية وكذلك العربية والأجنبية القادمة من الخارج»، مستندرا بحديثه، بأن «المعرض الذي سيفتتح اليوم الاربعاء في دورته السادسة عشرة ليحمل بين طياته العديد من المنشورات والمطبوعات التي تهم القارئ سواء في إقليم كردستان او في العراق بشكل عام».

ويوضح عزيز في حديث خص به (المدى)، انه «يرتاد المعرض في كل عام العديد من الشخصيات السياسية والثقافية والإعلامية ومن المهتمين بالكتاب ومن ضمنهم طلبة الجامعات ومن اوساط واختصاصات عدة من كافة المجتمع العراقي، لذا فان المعرض سيكون مكملا لمسيرته السابقة، حيث اكدت تجاربه السابقة بانه معرضا جيدا من حيث التنظيم والتواجد والحضور والارتياح لكل ما يحمله من منشورات ومطبوعات في مختلف الاختصاصات والاهتمامات في

يوسف أحمد الحسن

القراءة وذائقة القارئ

قبل البدء بقراءتها، مع مرونة في التوقف عن إتمام أي كتاب لا يتناسب مع ذائقته أو لا يرقى إلى مستواه. كما قد تنمو لديه إلى جانب ذلك قدرات من نوع آخر - تُنم عن نمو في ذائقته القرائية - منها القدرة على النقد وتمييز الكتب وتصنيف مستوياتها. وأخيراً لا ينبغي أن تقف أمام هذه القدرات أمور من قبيل الشخصيات اللامعة أو كاريزما الكتاب أو ارتفاع مبيعات كتاب ما.

ولا يمكن أن يصل القارئ إلى هذه النقطة إلا بعد جملة من التراكمات القرائية على مدى زمني يطول أو يقصر اعتماداً على قدرات القارئ ومستوى تفاعله مع النصوص، وجرأته في التعامل معها، وتوفر المناخ المناسب للتفاعل. ومع تنامي أعداد القراءات وتنوع مجالاتها، وحصول درجة من التراكم المعرفي، تزداد الذائقة القرائية نضجاً يصبح معها القارئ أكثر انتقائية في اختيار الكتب والسؤال عنها

التي قد تشكل هدف القراءة. أن تقرأ لكي تصدق كل شيء فذلك مرفوض، لأن الأصل هو التوقف عند كل نص، وتأمله، وإعادة قراءته، والتفاعل كيميائياً مع ما سبق أن قرأته في ظروف خاصة وبوجود عوامل مساعدة. تلك هي لحظة الحقيقة في التعامل مع النصوص؛ أن تقرأ وتتفكر وتناقش في نفسك وربما مع غيرك، ثم تنقد، وقد تعارض، ثم أخيراً قد تكتب مناقشاً تلك النصوص.

يُقبل أحدنا على القراءة بشغف كبير طمعاً في الحصول على مبتغى في نفسه؛ فيفرح مرة ويحزن أخرى، وقد يدهش ثالثة، ويتوقف متأملاً رابعة، ويعيد القراءة خامسة، ويشم الكتاب ويقبله سادسة. وقد يستمر في القراءة سنوات متماهياً مع ما يقرأ ومصفاً لما بين دفتي كل كتاب، حتى تأتي تلك اللحظة التي يخفف فيها من اندفاعه تجاه نص ما ويبدأ بتفحصه وغربلته.. وتلك هي اللحظة المنشودة

الحياة الثقافية في أربيل.. اندماج بين الأصالة والحداثة

الثقافة في المجتمع، ويقول إن «هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى التعليم والتفاعل الشبابي، حيث يظهر الشباب المحليون اهتماماً متزايداً بالمعرفة والتعلم»، مستدركا بالقول «وعلى الرغم من هذا التطور، فإن الجهود المبذولة قد لا تكون كافية بعد، وهناك حاجة ملحة للمزيد من التكاثر والجهد لتعزيز جودة التعليم وتوفير الفرص المتساوية».

ويتطلع كشبين بتفاؤل إلى مستقبل الشباب في أربيل، ودعا إلى «ضرورة تكثيف الجهود والاستثمارات في مجال التعليم والثقافة والعمل على تطوير البنية التحتية لتعزيز عملية التعلم وتنمية قدرات الشباب».

وتعنى منظمة (هسار) التي يترأسها كشبين بشؤون الشباب، ولتماسه المباشر مع هذه الشريحة، يؤكد أن الشباب في أربيل يتمتعون بنشاط وحماسة كبيرة، وأنهم على استعداد تام لتحمل المسؤولية وتقديم الإسهامات الإيجابية في بناء المجتمع وتطويره.

ويرى أيضاً أن «الشباب يتمتعون بروح العمل التطوعي والمشاركة الفعالة في الأنشطة المجتمعية، مما يعزز دورهم كشركاء أساسيين في عملية التنمية والتقدم».

وعن السياحة في أربيل، يشير كشبين إلى وجود «نمو ملحوظ في هذا القطاع، وتتمتع المدينة بشعبية كبيرة كوجهة سياحية رائجة في العراق، كما تجذب السياح من مختلف أنحاء العالم بفضل تنوع الأماكن السياحية والثقافية التي توفرها المدينة».

«وتبرز بوضوح روح الترحيب لدى سكان أربيل تجاه السياح، مما يظهر تفهمهم العميق واحترامهم العميق للثقافات المختلفة، واستعدادهم الدائم لتقديم المساعدة والإرشاد للزوار، مما يخلق تجربة لا تنسى خلال إقامتهم في المدينة».

من اللافت للنظر أن الشباب في أربيل استثمروا انتشار الأماكن التجارية مثل المطاعم والكافيهات لجعلها مراكز ثقافية تجذب الشباب للاستمتاع والتعلم. وأشار كشبين إلى وجود «مقهى نازدار حيران» الذي يجمع بين القهوة والكتب، وكذلك مقهى آخر يُعرف باسم «مكتبة هم و زين»، الذي يُعتبر مكاناً خاصاً للشباب للقراءة وممارسة بعض الأنشطة والفعاليات الأخرى، وأضاف أن «الشباب يحرصون نهاية كل أسبوع على التجمع في هذه المقاهي، للمشاركة في الفعاليات، وما يميز هذه الأماكن التنوع والحضور المتجدد من قبل النساء والشباب».



■ المدى - تبارك عبد المجيد

”

في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، تتجلى الحياة الثقافية بكل رونقها وتنوعها. فهي مدينة تاريخية غنية بالتراث والثقافة، يتناغم فيها بين الأصالة والحداثة بطريقة مميزة، فيما تحتضن محافل ثقافية سنوياً.

“

ومن خلال تنوع الأماكن الثقافية في المدينة، مثل الكافيهات التي تجمع بين القهوة والكتب، والمكتبات التي تعتبر مراكز للاستمتاع بالقراءة والتعلم، تنعم أربيل بروح الحيوية والتفاعل الثقافي الذي يجعلها واحدة من أهم الوجهات الثقافية في المنطقة.

تشكيل متنوع

يقول محمد زنكنة، أحد النخبويين في محافظة أربيل، إن «الحركة الثقافية في أربيل تتميز بوجود اتحادات وتنظيمات ثقافية، بالإضافة إلى روابط شكلها المثقفون، مثل اتحاد الأدباء الكردي، والذي يضم عدداً كبيراً من المثقفين في كردستان بغض النظر عن العرق». ويضيف أن هذه التجمعات «لم تقتصر على التشكيل من قبل الكرد فقط، بل كانت هناك مساهمات من التركمان والسريان الآشوريين والكلدان، الذين أسسوا جمعيات وروابط ثقافية تعكس ثراء الهوية الثقافية في المدينة».

بالعودة للماضي قليلاً، يبين زنكنة ل(المدى) أن «أقلام المثقفين ونتاجاتهم الأدبية كان لها صدى واسع في المدينة، وساهمت في إيجاد وسيلة اتصال بين المثقفين والطبقة السياسية والشعب». وأشار إلى أن «الأعمال الثقافية مثل الكتب والمسرحيات عكست معاناة الشعب في المنطقة، تحت حكم النظم المتعاقبة في العراق».

ويتابع زنكنة: «مع التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت، تغيرت أوجه الثقافة، حيث أصبحت وسائل الترفيه أكثر تنوعاً وسهولة في الوصول إليها، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا رئيسياً للثقافة والمعرفة، حيث ينشر الناس

أربيل الدولي للكتاب حدث كبير وعظيم ينتظره عشاق الثقافة والمعرفة في أربيل وكردستان والعراق عموماً. ومن المتوقع أن يستقطب المعرض عدداً كبيراً من الكتاب والصحفيين والسياسيين، مما يعزز التواصل بينهم وبين القراء والمجتمع بشكل عام».

يأتي معرض أربيل الدولي للكتاب في ظروف استثنائية يمر بها العراق والمنطقة بشكل عام، حيث تشهد البلاد صراعات وتحديات متعددة في وجهات النظر. ومع ذلك، يعتبر المعرض منصة مهمة لجمع السياسيين والمثقفين تحت راية الثقافة والتعبير الحر، بحسب رأيه.

قهوة وكتاب

كشبين إدريس علي، رئيس منظمة (هسار) في أربيل، يتطرق للحديث عن الوضع التعليمي في أربيل، على اعتباره القطاع الذي يعكس مستوى

ما يكتبونه ويصنعونه عبر هذه القنوات، وهو ما يشكل جزءاً من هوية العصر الحالي، حيث يوجد العديد من صناعات المحتوى الثقافي من شباب مدينة أربيل».

ويؤكد أن «الحركة الثقافية في المحافظة تأثرت بالأحداث السياسية التي رافقت البلاد عموماً، وتطورت على إثرها».

ويرى زنكنة، أن «معرض أربيل الدولي للكتاب، الذي تنظمه مؤسسة المدى، يعد أحد أبرز المحافل الثقافية في مدينة أربيل، حيث يمثل فرصة للالتقاء بجميع شرائح المجتمع العراقي، يستقطب المعرض الباحثين عن عناوين جديدة بشكل شخصي»، ويعبر عن حماسهم لافتتاح هذا الحدث الثقافي البارز، متطلعين إلى قضاء أيام مثمرة في جو من التبادل الثقافي والتعرف على أحدث الإصدارات الأدبية والفكرية».

ويعتبر زنكنة أن «الدورة السادسة عشر لمعرض

أسماء الدور المشاركة

D4	المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
D5	دار صفاء
D6	منشورات نصوص
D7	ناوهندی رینوین
D8	دار الراهة للنشر والتوزيع
D9	مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع
D10	دار المعارف
D11	شركة ماس للنشر والتوزيع
D12	كنوز للنشر والتوزيع
D13	دار حمبشرا للنشر والترجمة
D14	وهشانخانهی مادیار- بلاوکهی کتیبی ماد

E

E1	دار المدى
E2	کانی عیرفان
E3	ناوهندی راکه یاندنی ئارا
E6	ناوهندی ئاویر
E7	دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
E8	ناوهندی رینوین
E9	دهزکای فام بو چاپ و بلاوکردنهوه
E10	Albion Educational Services company
E11	مؤسسة روسا (دهزکای روسا)
E12	کتیبخانهی حاجی قادری کۆبی
E13	DREAM LAND- CLASSIC WORDSWORTH
E14	ناوهندی تیشک بو چاپ و بلاوکردنهوه
E15	صدر حدیثا

F

F1	وزارة الثقافة والشباب اقليم كردستان
F2	مكتبة التفسير للنشر والتوزيع
F3	دهزکای چاپ و پهخشی نارین
F4	دهزکای ئاراس
F5	کتیبخانهی یادگار
F6	دار مكتبة المعارف ناشرون
F7	خانهی چاپ و پهخشی رینما
F8	دهزکای فیزیوون
F9	ناوهندی غه زه لنووس
F10	چوارچرا

B11	المركز القومي للاصدارات القانونية
B12	دار المؤلف
B13	دار الحافظ
B14	شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع
B15	المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية
B16	دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع
B17	منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
B18	عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع
B19	Clarise
B20	كلمة الحياة (الكنيسة المعمدانية الانجيلية الوطنية)

C

C1	المصرية اللبنانية
C2	هيئة الخدمة الروحية للنشر
C3	دهستهی ئینسکلۆپیدیای پارێ دیموکراتی کوردستان
C4	مركز دراسات الوحدة العربية
C5	الشبكة العربية للأبحاث والنشر
C6	شركة سفیر
C7	دهزکای چاپ و بلاوکردنهوهی دانیشفه
C8	دار فاروس للطباعة والنشر والتوزيع
C9	منشورات اربیل
C10	مكتبة القانون المقارن
C11	دار الیمامة للطباعة والنشر والتوزيع
C12	دار الغوثانی
C13	دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع
C14	ناوهندی رۆشنییری ئه دیبان
C15	سه نتهری رۆشنییری مسته فاهلی
C16	مركز المعرفة للتميز dcm
C17	هاند ئۆف هیلب
C18	ناوهندی میخهک
C19	Nūbihar
C20	Bookeria
C21	منشورات نقش

D

D1	دار المدى
D2	کانی عیرفان
D3	ناوهندی راکه یاندنی ئارا

A

A1	المركز القومي للترجمة
A2	منشورات المتوسط
A3	منشورات الجمل
A4	المركز الثقافي العربي
A5	مكتبات المدى
A6	جمعية الناشرين والكتبيين في العراق
A7	مؤثون بلا حدود للنشر والتوزيع
A8	منشورات تكوين
A9	دار التكوين
A10	دار الساقی للنشر والتوزيع
A11	آفاق للنشر والتوزيع
A12	دار الشاهد للنشر والتوزيع
A13	دار رؤية للنشر والتوزيع
A14	شركة الوراق للنشر المحدودة
A15	مكتبة النافذة
A16	تبارك للنشر والتوزيع
A17	مكتبة الوفاء القانونية
A18	فرهنگ و هنر پارسیان
A19	مكتبة حسن العصرية
A20	دار شعاع
A21	دار الفرات للثقافة والاعلام
A22	المجمع الفقهي العراقي
A23	964
A24	مسرح الفعاليات

B

B1	دار الاهلية
B2	شركة العبيكان للتعليم
B3	دار كنوز المعرفة
B4	هه ژارموکریانی
B5	هاشیت انطوان
B6	هاتریک للطباعة والنشر والتوزيع
B7	دار الشروق
B8	دار الخيال
B9	المؤسسة العربية للدراسات والنشر
B10	مكتبة النهضة العربية



K

K1	دار سطور للنشر والتوزيع
K2	دار السنهوري القانونية والعلوم السياسية
K3	دار الرفادين للطباعة والنشر
K4	عصير الكتب
K5	المكتبة الحديثة ناشرون
K6	الإبداع الفكري للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع
K7	دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
K8	مكتبة جزيري
K9	دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع
K10	دار غار حراء
K11	المركز المصري لتبسيط العلوم (إيزي توتريالز)
K12a	
K12b	نيستيتوتووق خوئندنى كوردى بهرلين
K12c	مؤسسة بارزاني الخيرية
K13	دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
K14	دار الرشيد
K15	دهزكاي تايدا
K16	مكتبه دار المناهج للنشر
K17	دار البشائر الاسلامية
K18	ناوهندى رۆشنییری په هه نده
K19	دار المعراج
K20	دار روائع الكتب ناشرون وموزعون
K21	ناوهندى ناشتى
K22	ناوهندى رۆشنییری مهم و زين

L

L1	Together to protect Human Environment Association
L2	دار ومكتبة اضاءات من فكر السيد الحيدري
L3	خانه فرهنگ و هنر ايران
L4	مركز الزهاوي / فرع العراق للمعهد العالمي للفكر الاسلامي في امريكا
L5	VATÎS AYENAXNAŞEW
L6	IRALNIYAY ATSEVA
L7	جمعية المحافظة على القرآن الكريم
L8	نور الحياة للنشر والتوزيع
L9	اوبر تاكسي
L10	مطعم
L11	قهوة و كتاب

H13	دار البشير
H14	كتيبخانهى مه حوى
H15	ريڤخرى زادى خيڤخرى
H16	دار الرسالة العالمية
H17	دار النوادر العالمية
H18	كتيبخانهى ئاستانه
H19	sulPiraY
H20	المبتكر الصغير
H21	ناوهندى كولتور
H22	esuoh gnitnirp dna noitacilbup lagnaJ

I

I1	أولد بوك
I2	دار الحضارة للنشر والتوزيع
I3	مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع
I4	دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - لبنان
I5	ناوهندى بهختيارى - دار النشر بختيارى
I6	دار الفكر
I7	دار المنهاج للنشر والتوزيع وفروعها
I8	العتبة الحسينية المقدسة
I9	بيت الحكمة العراقي
I10	دار ابن كثير
I11	مكتبة الفنون والاداب
I12	دار الخير ناشرون
I13	دار الفجر
I14	مؤسسة الرسالة ناشرون
I15	دار التوفيقية للتراث
I16	ركاز للنشر والتوزيع
I17	دار النور المبين للدراسات والنشر
I18	دار الفتح للدراسات والنشر
I19	دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع
I20	Biblica/IBS
I21	دار آفا
I22	مكتبة الايمان
I23	ناوه ندى خانى
I24	مالي وهفاي
I25	ناوهندى پروناكيري لاله زار

F11	دهزكاي چاپ و بلاوكرده وهى كوردستان (ئينتيشاراتي كوردستان)
F12	مانك
F13	خانهى موكرباني بو چاپ و بلاوكرده وهى
F14	Penguin- Dk
F15	ناوهندى ساره
F16	كتيبخانه كه شه
F17	جامعة صلاح الدين - آريل
F18	جامعة الموصل

G

G1	ناولا و ي پرينشور تي هرازه
G2	مكتبة التفسير للنشر والتوزيع
G3	معهد غوته
G4	دار أجيال للنشر والتوزيع
G5	دار بوك لاند للنشر والتوزيع
G6	كتيبخانهى يادكار
G7	منشورات جسد
G8	مدارات للأبحاث والنشر
G9	دار ياسميننا للتترجمة والنشر والتوزيع
G10	كؤمباناى ئاكؤرا فيژن بو بهخش وبلاوكرده وهى ديجيتالى
G11	المجمع العلمي العراقي
G12	مكتبة تارم
G13	كتيبخانهى سوفا
G14	Zagros Print
G15	دار كلمات للطباعة والنشر والتوزيع
G16	SHA
G17	Indigo bookmark

H

H1	دار غيداء للنشر والتوزيع
H2	دار الكتب موزعون ناشرون
H3	دار الأيام للنشر والتوزيع
H4	دار العصماء - للطباعة والنشر والتوزيع
H5	شركة الشرق الأوسط للبرمجيات
H6	المكتبة الازهرية للتراث
H7	نسمات لتكنولوجيا المعلومات
H8	شركة المستقبل للنشر والوسائل التعليمية
H9	دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع
H10	مؤسسة بداية للنشر والتوزيع
H11	دار التقوى
H12	دار سوزلر للنشر



اعتبروه أهم الأحداث الثقافية.. قراء الموصل عن معرض أربيل للكتاب: سنكون حاضرين

■ الموصل/ سيف الدين العبيدي



يحرص الموصليون من طلبة واساتذة جامعيين ومثقفين وادباء واصحاب المكتبات على الحضور لمعارض الكتب التي تحدث سواء في نينوى او اربيل او بغداد، ومع انطلاق معرض الكتاب في اربيل فأن هناك جمهورا يود اقتناء احداث الكتب خصوصا ان المكتبات في ام الربيعين تفتقر الكتب الحديثة، وانها تعتمد على طلبات القراء التي تصلها في البريد الإلكتروني وتليها بشكل منفرد، لذلك فإن عشاق الكتب في نينوى تهمهم زيارة المعرض والتعرف على الكتب النادرة وخاصة لمعرض اربيل لقربه الى ام الربيعين، وإمكانية الذهاب الى اربيل والعودة منها باليوم ذاته.



ويؤكد القراء واصحاب المكتبات بالموصل على أهمية معرض أربيل، وانهم يستعدون للذهاب اليه، فقد اكد معاذ وعد صاحب مكتبة الحرمين في حديثه ل(المدى)، انه يراه من افضل المعارض التي تقيمها مؤسسة (المدى)، لأن فيه حرية كبيرة في طرح الكتب الدينية التي تكون غير موجودة في بغداد،

لكن اربيل توفرها له ولغيره من القراء واصحاب المكتبات، وانه شارك في معرض اربيل بعام 2013 كصاحب دار، وان هذا العام سيكون حاضرا، وقد أوصى على الكثير من العناوين من دور نشر مختلفة.

من جانبه، يقول بشار احمد، وهو احد المهتمين بالقراءة ل(المدى)، انه يحرص على التواجد بالمعرض لأنه ناجح ومهم بسبب كثرة دور النشر وتنوعها بين عراقية وعربية، وفيه عناوين نادرة لا يجدها في ام الربيعين، وانه حضر العام الماضي واقتنى بعض الكتب الدينية المهمة.

وفي السياق نفسه يتحدث موفق محمد صاحب مكتبة طوق الحمامة ل(المدى)، ويرى ان المعرض هو الأنجح بالنسبة له بعد معرض بغداد الاخير، ولكنه يطالب بحضور اصحاب دور النشر من الدول العربية وليس الوكلاء الذين يرفعون سعر الكتاب فيكون عائقا امام المشتري او القارئ، وكذلك طالب بتواجد دور ابن الجوزي ودار المنهاج من السعودية، لأنه يعتبرها مهمة في مجال الكتب الدينية.

ويرى في السنوات الاخيرة ان الدور المصرية اصبحت الافضل في المبيعات، لأنها ارخص ولا تنافس في الأسعار، ويسميتها صين العرب في اسعار الكتب على عكس الكتب اللبنانية التي تشهد ارتفاعا في أسعارها نسبة الى الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها لبنان وارتفاع المواد الأولية.

يوسف نون، واحد من القراء يبين بحديثه ل(المدى)، ويقول انه دائما ما ينصح اصدقاءه بالذهاب لمعرض اربيل خاصة ممن يطلبون عناوين جديدة او نادرة، وقد ارسل بعض القراء من الموصلين، ويعتبره هو الأنجح في العراق بسبب تنوع دور النشر فيه، ويرى اسعار الكتب مناسبة مثل العاصمة بغداد، ويؤكد ان من يريد الكتاب سوف يشتريه مهما كان ثمنه.

بدوره يسعى سيف الأشقر، الامين العام لمكتبات جامعة الموصل الى، ان يكون متواجدا في جميع

معارض الكتب سواء في اربيل او بغداد او اية محافظة اخرى، لأنه يرى معارض الكتب هي تسليط الضوء على المحتوى الثقافي للمجتمعات، ويتمنى ان تكون هناك دعوات من المعرض الى طلبة واساتذة جامعة الموصل للحضور الى معرض اربيل للكتاب.

أما طلبة الجامعات فقالوا، انهم لا يستطيعون الحضور بسبب بعد المسافة بعض الشيء بين الموصل واربييل، وان فترة المعرض تتزامن مع الامتحانات الفصلية قرب النهائية، وانهم سيحضرون اذا شأئت ظروفهم، وتبين ان اكثر ما يميلون اليه هي الكتب التاريخية والتنمية البشرية والقصص والروايات بأنواعها.

الى ذلك يقول ثابت الجبوري، انه اذا سمحت الظروف سوف يزور المعرض وسيقتني كتباً عن الشعر، والادب، والنقد أيضا، ويرى الإقبال ضعيفا في اول ايام المعرض بكل عام، ويرجع ذلك الى ارتفاع الكتب في الايام الأولى، لذلك فإن اكثر القراء يأتون في آخر يومين بسبب التخفيضات التي تقدمها دور النشر، ويطلب اصحاب المكتبات في تخفيض اسعار الكتب منذ اليوم الاول من اجل جذب القراء.

ويضيف بقوله: إن بعض اصحاب المكتبات في الموصل يذهبون للمعرض في آخر يومين لشراء كميات كبيرة من الكتب بسبب التخفيضات في هذين اليومين.

وقد أجرى اعضاء رصيف الكتب في الموصل من اصحاب مكتبات وقراء وادباء زيارة إلى معرض الكتاب في اربيل العام الماضي، وكان عددهم 160 شخصا بقيادة مسؤول الرصيف صلاح الوراق الذي اكد، ان هذا المعرض له ثقله الكبير في جانب الكتب على مستوى العراق، وانه ينشط الحركة التجارية للكتاب، وله فائدة للقراء العرب والاكراد، ويره هو أفضل معرض للقارئ الكردي لأنه روج بشكل كبير للغة الكردية من خلال دور النشر والكتب المنتشرة، وترجمة الكتب العربية او الانكليزية الى الكردية.

ويضيف الوراق، انه تلقى دعوة مباشرة من إدارة المعرض للزيارة مع خصومات على الكتب تصل الى 40٪، وانه في صدد جمع العدد الاكبر للرحلة التي ستكون بعد ايام.

ويقول الوراق، انه يسعى مع مؤسسة (المدى) في إقامة معرض يضاهي معرض اربيل في قلب الموصل، وان التنسيق موجود واردة (المدى) موجودة لكن تحتاج الى الجلوس مع الجهات الحكومية المعنية منهم محافظ نينوى والتخطيط للأمر.

وفتح المشهدياتي، احد القراء الذي يرى ان المعرض حدث ثقافي مهم للادباء يعرضون فيه اصداراتهم وللمثقفين يطلعون فيه على ثقافات مختلفة من خلال كتب عربية واجنبية وكردية، وكذلك يرى ان موقع اربيل الجغرافي مناسب وقريب على عدة محافظات مجاورة وهي السليمانية، دهوك، كركوك وبنينوى، وانها تعود بمنفعة على قراء هذه المدن، وكذلك سيكون المعرض ملتقى للغتين العربية والكردية.

الكاتب الدكتور محمد العطار، يرى ان معرض اربيل من الوقفات الثقافية المهمة في العراق، وانه حدث دولي مهم في مجال الكتب، ويتمنى ان يكون معرض مشابه له في ام الربيعين حتى لو كان في عدد ايام اقل من معرض اربيل من اجل إيصال رسالة عن هذه المدينة، وانها تمتلك نخب مثقفة وتمتلك مفكرين وادباء ومثقفين عدة واصحاب عقول وأفكار.

ويضيف العطاء، انه زار المعرض الماضي، ورأى ان دور النشر منتقاة انتقاء دقيقا من قبل إدارة المعرض، وان القراء في نينوى أصبحوا متعطشين بعد تحرير مدينتهم إلى عناوين وكتب سياسية واجتماعية مختلفة بعد ان عاشوا في انعزال عن العالم الثقافي خلال احتلال داعش للمدينة.

ويضيف، ان المعرض قد وفر فيه كتباً كانت ممنوعة من دخول العراق قبل عام 2003، وايضا ممنوعة في ام الربيعين خلال حقبة داعش، لذلك يصف المعرض بأنه فيه حرية كبيرة في عرض الكتب.

لطفية الدليمي ترشح قائمة كتب للقراءة

قد يبدو الحديث عن الكتب المرجعية التي علقت في الذاكرة الشخصية أمراً يسيراً؛ ولكنه ليس يسيراً أبداً إذا ما وضعنا في حسابنا محدودية الكتب التي ينبغي لنا الحديث عنها. نحن في النهاية لا نحوز ترف الحديث الممتد بلا نهاية عن أعداد غير محدودة من الكتب؛ إذ ما من قارئ في يومنا هذا سيختار أمر التوافق مع أرائك والمضي في قراءة ما تقرحه من عناوين الكتب. أنت في النهاية تكتب عن كتب محددة لتحفز في القارئ غواية قراءة تلك الكتب؛ وبالتالي فإن محدودية الخيارات أمر لا مفر منه، وبخاصة مع مقالة صحافية. أظن أن اختيار عشرة كتب سيكون أمراً معقولا في نهاية المطاف.

عندما فكرت أي الكتب سأختار، كان قرارى منذ البدء أن أختار الكتب التي ستقفز إلى ذاكرتي قبل سواها، وقد تركت لذهني حرية الاختيار من غير أي تدخل مقصود فيه باستثناء ألا أجعل الخيارات محصورة في لون معرفي واحد.

1. ملحمة غلغامش:

أحد تقاليد السنوية التي أحرص عليها من سنوات هو أن أعيد قراءة هذه الملحمة الإنسانية التي تسائل معضلة الخلود الإنساني وتضعها في ثنائية فلسفية مبهرة: المحدودية المادية في مقابل الخلود الأخلاقي والقيمي. لم تزل ترجمة طه باقر الأولى لهذه الملحمة هي الترجمة القياسية لها؛ لكن الدكتور نائل حنون أضاف إليها بترجمته الأحدث إضافات إثنائية عديدة، وأغناها بتعليقات واستطرادات مفيدة. اعتمدت هذه الملحمة مرجعا في مسرحتي «الليالي السومرية»، لكن بعد أن أعدت النظر في الطبيعة الدرامية لشخص الملحمة.

2. ارتقاء الإنسان The Ascent of Man:

هذا كتاب ألفه الكاتب وعالم الرياضيات والفيزياء جاكوب برونوفسكي، وكان في الأصل سلسلة وثائقية بثتها الـ BBC قبل أن تطبع في كتاب. قرأت الكتاب بنسخته الإنجليزية أول مرة بعد استعارته من مكتبة المعهد الثقافي البريطاني في بغداد، ثم أعدت قراءته بعد أن نشر مترجماً ضمن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية. تكمن براعة الكتاب في أنه لا يحكي لك عن التاريخ التطوري البشري بطريقة زمنية خطية كلاسيكية، وإنما يجعلك تتأهّد صورا مرئية طافحة بالحياة والحسية وتناغم الفكر مع العمل، والعقل مع المادة.

3. صيادون في شارع ضيق:

هي الرواية الأولى التي كتبها المنكف متعدد الأوجه وأحد أقطاب الانتلجنسيا العربية، الراحل جبرا إبراهيم جبرا بعد أن حل ببغداد عقب إكمال دراسته الجامعية في جامعة كمبرج البريطانية. لم أزل أعتقد أن هذه هي أفضل رواية كتبها جبرا بالقياس مع كل رواياته العديدة التي كتبها لاحقا. من المؤكد أن جبرا - بما يمتلكه من عقل فلسفي وأدبي وفني مركب - هو أفضل كباث ومُنظر منه كروائي؛ لكن هذه الرواية تبقى فريدة وعالقة في الذاكرة. كتب جبرا هذه الرواية بإنجليزيتته الرفيعة التي جعلت الناقد الأدبي للحق «التايمز» الأدبي يصف جبرا بأنه «يتنفس هواء فكتوريا!». كان عملا جليلا عندما أقدم الدكتور محمد عصفور على ترجمة هذه الرواية إلى العربية.

4. فن الرواية:

كتاب فريد كتبه الكاتب والفيلسوف والروائي الراحل كولن ويلسون. نال ويلسون شهرته الذائعة - التي أعقبها خفوت لاحق - بعد أن نشر كتابه الأول «اللامنتمي» عام ١٩٥٦؛ لكنني أعتقد أن كتابه «فن الرواية» هو عمله الأفخم الذي لا يضاهيه عمل آخر. نشر ويلسون هذا الكتاب بداية سبعينيات القرن الماضي، والغريب أنه لم يترجم إلى العربية إلا عام ١٩٨٦ على يد الدكتور محمد درويش. ليس بوسعي إطرء الكتاب سوى القول إنني كروائية وكاتبة أحرص على قراءة ومتابعة ما يكتب عن فن الرواية، ولم أجد لليوم كتابا أفضل من كتاب ويلسون هذا. يبدو لي ويلسون في هذا الكتاب متفوقا على كل من ميلان كونديرا في كتابه «فن الرواية»، وأمبرتو إيكو في كتابه «ست جولات في غابة السر»، يعتمد ويلسون مقاربة ذهنية - نفسية مركبة في قراءاته التحليلية لأنماط مختلفة من الروايات.

5. صور من الذاكرة ومقالات أخرى:

أحد كتب السيرة الذاتية التي كتبها الفيلسوف الراحل برتراند رسل منتصف خمسينيات القرن الماضي، رسم فيها «بورترهايات» نابضة بالحياة لشخص عرّفهم (جده، دي، إ.ج. لورنس، واينهايد)، كما أشار فيه إلى بعض الموضوعات الحيوية مثل: كيفية التعايش مع بلوغ الثمانين، أساليب إجرائية في الكتابة الإبداعية، الخ. لا أظن أن هذه الصور الفريدة التي رسمها رسل ستغادر ذاكرة كل من قرأها طيلة حياته.

6. فلسفة الفيزياء:

كتاب صغير كتبه الدكتور الراحل محمد عبد اللطيف مطلب، أستاذ الفيزياء النووية وفلسفة العلم في جامعة بغداد. نشر الكتاب أول مرة ضمن سلسلة «الموسوعة الصغيرة» في بغداد عام ١٩٧٧، ثم أعاد الكاتب النظر فيه ونشره بجزأين عام ١٩٨٥ ضمن السلسلة ذاتها لكنهما بعنوان «الفلسفة والفيزياء». كان الكتاب رياديا في التعريف بموسوعة الأسس الفلسفية للعلم وبخاصة لنظرية الكم (يسميا المؤلف النظرية الكوانتية).

7. الإنسان في المرأة (علاقة الأنتروبولوجي بالحياة المعاصرة):

لم أزل أرى أن هذا الكتاب هو الكتاب الأجل الذي قرأته في حقل الباحث الأنتروبولوجية. ألف الكتاب الباحث الأنتروبولوجي الأميركي كلايد كلوكهون، وترجمه إلى العربية الدكتور الراحل شاعر مصطفى سليم، المعروف بمبحة المستفيض عن المعالم الأنتروبولوجية لمنطقة الأهوار العراقية. الكتاب مكتوب بكيفية بعيدة عن التخشب والصلادة، ويكاد المرء يكتشف هذا الأمر من عناوين فصول الكتاب والتمهيدات الأولية لكل فصل.

8. الرياضيات والبحث عن المعرفة:

أحد الكتب التي كتبها أستاذ الرياضيات الأميركي موريس كلين، المتخصص في تعليم الرياضيات والأصول الثقافية للرياضيات. ترجم الكتاب إلى العربية الدكتور صباح داوود سليم، أستاذ الرياضيات في جامعة البصرة منتصف ثمانينيات القرن الماضي. يكتشف القارئ لهذا الكتاب أن الرياضيات أبعد ما تكون عن «وصفات الطبخ» الشائعة في النشاطات

المدرسية، وأنها سلسلة مترابطة رصينة من الأفكار التي تمثل أحد المنجزات الحضارية الرائعة للإنسان.

9. العلم بعد مائتي عام:

أحد المؤلفات المرجعية في الحقل البحثي المعروف بـ «علم المستقبلات Futurology»، ألفه المنظر الاستراتيجي وعالم المستقبلات هيرمان كان وآخرون، وصدر الكتاب مترجما إلى العربية عن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية عام ١٩٨٢. مع أن هذا الكتاب يبدو متقادما بعض الشيء؛ لكن فريدة الكتاب تكمن في منظوره الواسع الذي تجاوز فيه المؤلف حدود الزمان والمكان.

10. الأخلاقيات:

سيكون أمرا محمودا أن أنهى قائمتي المختارة للكتب العشرة بكتاب «الأخلاقيات Ethics» للفيلسوف باروخ سبينوزا، الذي يوصف بأنه الفيلسوف الذي مهد لنا عصر النهضة الفكرية والفلسفية. تتأسس فكرة هذا الكتاب على قاعدة مفادها أن الأخلاقيات لا تستمد مرجعيتها من أي نسق خارج عنها؛ بل هي منظومة ميتافيزيقية تكفي نفسها بنفسها وليست في حاجة إلى أي نظام مكافأ؛ وبذلك تكون الأخلاقيات السبينوزية مقاربة لفكرة الكارما الهندية التي يكافئ بمقتضاها الفعل الطيب نفسه بنفسه مثلما يعاقب الفعل السيئ نفسه بنفسه. ساهمت الفيلسوفة البريطانية الراحلة أيريس مردوك في تعزيز هذه المقاربة السبينوزية للأخلاقيات عندما ألقت كتابها «الميتافيزيقا مرشدا إلى الأخلاقيات»، وسيكون من الأمور المستحبة أن يقرن المرء قراءة كتاب سبينوزا بكتاب مردوك.

صدر "مقبرة القناديل" للأديب والشاعر الكوردي الراحل شيركو بيكس

■ متابعة / المدى

صدر حديثا كتاب عن دار (المدى) للثقافة والفنون "مقبرة القناديل" وهي رواية شعرية للشاعر والأديب الكوردي الراحل شيركو بيكس.

وذكر الكاتب والمترجم هيو عثمان عبر موقعه الرسمي على منصة "فيسبوك" عن قرب موعد صدور كتاب "مقبرة القناديل"، وهي رواية شعرية للشاعر والأديب الراحل شيركو بيكس عن دار (المدى) للثقافة والفنون والترجمة والنشر والتوزيع.

كتاب "مقبرة القناديل" يسرد فيها الأديب الراحل شيركو بيكس قصة الانفصال، حيث زين غلافها بلوحة للفنان العراقي القدير ضياء العزاوي، وقد جاءت بتقديم الروائي علي بدر وترجمة هيو عثمان.

وأضاف عثمان، أنه في هذه الملحمة رأى شيركو كل القناديل، وكل فتايت العظام في سجن نقرة السلطان، وسمعتها وهي تروي له كل شيء.

وأضاف، أن "مقبرة القناديل" هي آخر ترجماته اللغوية من الكردية إلى العربية، مشيرا إلى أنه كان يفترض أن تكون في نهاية طابور النشر، ولكن كل ما فيها من صيحات وصرخات وآلام وأمال، تطلب مني أن تقدم على القوائد الأخرى وتطبع أولا.

وأوضح المترجم، أن جميع أبطال هذه الرواية هم الآن في القبور، وما زالوا يجهلون السبب، ولذا قرروا أن يبدأوا رحلتهم الجديدة ويسألوننا، نحن الذين لسنا في القبور معهم:

ماذا حدث؟

كيف حدث؟

ولماذا حدث؟

اللغة الكوردية مازالت في مأتم الانفصال. على أمل ان تجتث اللغة العربية عن

الإجابات!.

الكتاب سيكون متوفرا في جناح دار المدى خلال افتتاح المعرض الدولي للكتاب في أربيل عاصمة إقليم كردستان من ١٧-



٢٨ نيسان الجاري ٢٠٢٤.

ولد الشاعر والأديب الكوردي شيركو بيكس في مدينة السلیمانیه باقليم كردستان العراق في ٢ من أيار/مايو

١٩٤٠. كان والده فائق بيكس أحد الشعراء الكورد المشهورين ومناضلا وطنيا وأحد قادة انتفاضة السادس من أيلول عام ١٩٣٠ التي لفتته السجن، ثم الإبعاد إلى جنوبي العراق. كان والده أيضا من مناصري حرية المرأة ومتأثرا بطروحات قاسم أمين وشعر الرصافي والزهاوي وشعراء تلك الحقبة. تابع بيكس دراسته المدرسية في مدينة السلیمانیه، حيث التعليم كان يتم باللغة الكوردية ما عدا مادة اللغة العربية التي كانت تدرس كلغة ثانية. انضم للعمل السياسي مع الحركة الكوردية، وصدر له أكثر من ٣٥ ديوانا شعريا.

توفي شيركو بيكس يوم ٤ آب/أغسطس ٢٠١٣ عن عمر ناهز ٧٣ عاما في مستشفى في العاصمة السويدية ستوكهولم الذي كان يتلقى فيه العلاج من مرض السرطان ووري الثرى في حديقة الحرية بمسقط رأسه مدينة السلیمانیه.

العشرات من الفعاليات المصاحبة للمعرض في مقدمتها الندوات والسجلات فخري كريم عن معرض الكتاب: الثقافة هي قاعدة لأي تطور واستنهاض

■ متابعة / المدى

تتنظر مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان، في نيسان من كل عام، الحدث الثقافي الأبرز في كردستان والمدن المحيطة به، الا وهو افتتاح معرض أربيل الدولي للكتاب. المعرض الذي من المؤمل ان يفتتحه الرئيس مسعود بارزاني، والذي حظي برعايته واهتمامه منذ دورته الاولى حتى اليوم، وبحضور شخصيات سياسية وفكرية عراقية، كردية وعربية، سيكون مهرجانا للمعرفة والثقافة والارتقاء بوعي الجمهور لاسيما وان شعاره هو «اقرأ.. نكأوك ليس اصطناعيا».

وداومت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون علي تنظيم المعرض بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان على ارض المعارض الدولية في اربيل - بارك سامي عبد الرحمن.

بهذا الصدد، قال الأستاذ فخري كريم، رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، عن معرض أربيل الدولي للكتاب: ان «معرض الكتاب في أربيل ليس مجرد وجه آخر من وجوه حركة النهضة التي أخذت منذ سنوات

تعيد صياغة ملامح المدينة وكل المساحات المضيفة في إقليم كردستان وتكرس هويتها، بل يتداخل مع عملية الاستنهاض التي تنتقل ورشها من ميدان إلى آخر وفي كل الاتجاهات لتكريس القيم الجديدة المتناسبة مع روح العصر ومتطلباتها وتوسيع مساحات التقدم والتطور التحديثي الذي تقوم به حكومة إقليم كردستان في العراق».

ونبه الى اهمية الكتاب الذي «شأنه شأن وسائل الثقافة الأخرى كلها، يحتل موقعا رياديا في إطار ما تستهدف تحقيقه الحكومة ومنظمات المجتمع المدني وسائر الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي هذا الاتجاه يتحدد دور معرض الكتاب، متجاوزا الصيغ التقليدية التي باتت تؤثر سلبا على هذه التظاهرة الثقافية الحرة التي كانت في بداياتها أداة لإشاعة القيم الثقافية، وحاملة لها ثقافيا ومناسبة مفتوحة لتبادل حبر للخبر والآراء وتعميقها عبر المشاركة والتفاعل وهو في هذا السياق أبعد ما يكون من مجرد سوق لتصريف الكتاب والاتجار به».

ويشير فخري كريم الى ان «كوردستان الأمة في إطار العراق الجديد، تحتضن معرض الكتاب بصفتها واحة ثقافية حرة،

يتحرك منها إلى أنحاء البلاد الأخرى، ليتضح فيها ما تحمله من جديد في عالم الفكر والثقافة والعلوم وليسسي أسسا متينة في مجالاتها لنقلها وتمكين المراكز الأخرى في البلاد من خلق البنى المناسبة لها ريثما يتم استتباب الأمن والاستقرار فيها».

وأشار الى أن «معرض أربيل الدولي للكتاب، إنما هو محاولة ومساهمة لتقديم شكل جديد بمحتوى معاصر لمعرض الكتاب، يتأكد فيه أن الثقافة هي قاعدة لأي تطور واستنهاض، والمعرض إذ يقام في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق سيقدر للمشاركين استجاباتهم، وسيعمل من أجل أن تكتسب مشاركتهم معنى أبعد من تداول نتاجاتهم ووضعها بتصرف القراء ومؤسسات البحث والدارسين والجامعات وبيوت الثقافة، إن هذا المعرض سيكتسب خصوصيته المتفرقة من الفعاليات الأخرى التي تتفتح على كافة أشكال الثقافة والفنون والعلوم والفكر».

من جانبه، قال مدير معرض أربيل للكتاب ايهاب القيسي في تصريح لشبكة رويداو الاعلامية إنه «حرصنا في مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون على اقامة معرض اربيل الدولي للكتاب في موعده خلال شهر نيسان من كل عام، معرفتنا باهمية

عاصمة اقليم كردستان باعتبارها أمانة وجامعة لجمهور عربي من مختلف أنحاء العراق والوطن العربي الى جانب الجمهور الكوردي الحريص على متابعة النتاج الابداعي الكوردي، فهناك العديد من دور النشر الكوردية سواء من اربيل او دهوك او السليمانية او من تركيا وايران المشاركة في هذا المعرض، وعام بعد آخر يزداد عدد دور النشر الكوردية وعناوين كتبها المشاركة في المعرض».

وعن عدد دور النشر وعناوين الكتب التي ستشارك في المعرض، اوضح القيسي قائلا: «سيشارك في المعرض أكثر من 300 دار نشر من إقليم كردستان والعراق والدول العربية والأجنبية، وستعرض نحو مليون ونصف المليون عنوان كتاب في شتى مجالات العلوم والآداب والفنون، وهذا نفس عدد دور النشر التي شاركت في الدورة الماضية من معرض اربيل الدولي للكتاب، لكنها ليست بالضرورة ذات دور النشر، فنحن نحرص على استبدالها، اي استضافة دور نشر جديدة واستبعاد التي شاركت سابقا لاعطاء فرصة للمزيد من دور النشر بالمشاركة والسماح بعرض عناوين كتب جديدة».

ونبه الى ان «مؤسسة المدى للاعلام والثقافة

والفنون تفرض شروطاً مشددة على دور النشر في عرض عناوين كتب جديدة وتستبعد اية دار نشر تستنسخ او تسرق كتب ليست ملكها اصلا وتمارس القرصنة على الكتب وتضعها في القائمة السوداء لمنعها من المشاركة في اي معرض للكتاب».

وفيما يتعلق بضيوف المعرض من كتاب ومبدعين ومثقفين، قال ايهاب القيسي: «تم التركيز في الدورة 16 من المعرض على الكتاب والمثقفين والمبدعين العراقيين، كورد وعرب وتركمان وسريانيين وأشوريين، لمنح الجمهور فرصا اضافية للتعرف عليهم والتعاون معهم، فقد دعونا في الدورات السابقة الكثير من المثقفين العرب والاجانب، مع ذلك سنستضيف 5 من الكتاب العرب من خارج العراق».

حول الفعاليات المرافقة لمعرض اربيل الدولي للكتاب، قال القيسي: «هناك العشرات من الفعاليات المصاحبة للمعرض في مقدمتها الندوات والسجلات التي سيحدث خلالها كبار الكتاب والشعراء، وسيمنح المعرض فرصا متميزة للمبدعين الكورد لالقاء محاضراتهم والمشاركة في الندوات، اضافة الى حفلات توقيع الكتب واماسي شعرية وموسيقية».



خارطة
المعرض